جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة – الجزائر
ISSN: 1112-4377, EISSN: 2588-2384
المجلد: 29 العدد 03 السنة 2025
مجلة المعيار
EL MIEYAR

المسرح المدرسي "الو اقع والتحديات والمأمول"

School Theater "Reality, Challenges and Hopes"

كمال بوطورة[1]
kamel.boutora@univ-tebessa.dz
(org/t/bienvenue/13114 ?u=kamelboutora)

رجاء حسناوي[2]
radja.hasnaoui@univ-tebessa.dz
(https://doi.org/10.6084/m9.figshare28299491)

تاريخ الاستلام: 2025/01/29 تاريخ النشر: 2025/06/01
Received: 29/01/2025 published: 01/06/2025

ملخص المقال:

جاءت هذه الدراسة كمحاولة للكشف عن واقع المسرح المدرسي في مدارس مرحلة التعليم الابتدائي، وتحديد أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجهه؛ وبذلك تصبح البيئة المدرسية أكثر أمانا واستقطابا للتلاميذ. ولهذا الغرض تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: قلة اهتمام المشرفين على المدارس الابتدائية بالمواد الثقافية والترفيهية، بالإضافة إلى ندرة القوانين والتشريعات التي تدعم ممارسة هذه الأنشطة في مدارسنا، ونجد بأنه تم التوصل إلى أن قلة المختصين في النشاط المسرحي يوثر في عملية تفعيله، وأخيرا عدم توفر القاعات المخصصة لهذا النشاط، بالإضافة إلى خلو الجدول الزمني للتلميذ من حصة المسرح المدرسي.

كلمات مفتاحية: المسرح المدرسي، التعليم، التعليم الابتدائي، التلميذ.

Abstract:

This study came as an attempt to reveal the reality of school theater in primary schools, and to identify the most important difficulties and obstacles facing it. Thus, the school environment becomes safer and more attractive for students. For this purpose, the descriptive approach was relied upon, and the study concluded with the following results: Lack of primary school supervisors' interest in cultural and recreational materials ,and also it focs about the scarcity of laws and legislate on that support the practice of these activities in our schools; and Lack of specialists in the atrical activity; and Lack of halls designated for this activity; finally we discovered that student's scheduleisd evoid of a school theater class.

Keywords: School theater; education; Primary education; student.

(1) جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي _تبسة_ (الجزائر)..
(2)جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي _ تبسة_ (الجزائر)

مقدمة:

يعد المسرح المدرسي شكلا من أشكال المسرح الموجه للطفل؛ وأسلوب تعليمي وتربوي فعال؛ حيث يعتبر من أهم الوسائط التعليمية التي يتم من خلاله عرض المواد الدراسية بطريقة فنية مشوقة وممتعة؛ فعند مشاهدة التلاميذ للعرض المسرحي، الذي يعالج مواضيع وأفكار متنوعة فهم بذلك سيستفيدون من أو سترسخ تلك المعارف في أذهانهم، ولهذا نجده يساعد التلاميذ على إدراك معنى الحياة والتكيف معها، كما يعد إحدى الوسائل المهمة في تقريب المواد الدراسية إلى أذهان التلاميذ؛ وذلك بالاعتماد على التمثيل حتى يكون الدرس أكثر فعالية وحيوية.

ويسهم المسرح المدرسي في تنمية استعدادات التلاميذ وتوجيههم الوجهة الاجتماعية السليمة في كسب التلاميذ من خلاله بعض القيم التي تساعدهم على التكيف والاندماج داخل المجتمع، كما يساعدهم على اكتساب معارف وتجارب حياتية جديدة، والمشاركة في المناسبات الاجتماعية والدينية والوطنية والتعبير عنها مسرحيا، فضلا عن تنمية القدرات الإبداعية للتلاميذ وتقوية مهارات التفكير الناقد وحب روح المغامرة والاكتشاف، ولهذا يعمل المسرح المدرسي على إبعاد التلاميذ عن الروتين اليومي وزحمة الدروس التي قد تكون جافة وثقيلة بحكم طبيعتها المعرفية؛ ليجدوا فيه الراحة والمتعة؛ لهذا أدركت المدرسة الحديثة أهمية المسرح المدرسي كأحد أهم الأساليب التربوية الفعالة في العملية التعليمية.

ومن منطلق هذه الأهمية فإن المسرح المدرسي أصبح ضرورة لتطوير العملية التعليمية والتربوية، ومن الأساليب التربوية الحديثة التي تعمل على إيصال المعلومات والمعارف المختلفة بشكل أكثر جاذبية وفاعلية، لهذا جاءت هذه الدراسة لتكشف عن واقع هذا النوع من النشاط التربوي في مرحلة التعليم الابتدائي، مع إبراز أهم الصعوبات التي تواجهه؛ حتى نستطيع التغلب عنها ونخرج مدارسنا من دائرة الجمود وتحويلها إلى أماكن لجذب التلاميذ وأكثر إقبالا عليها.

ومن خلاله تم طرح التساؤل المركزي التالي: **ما هو واقع المسرح المدرسي بالجزائر؟**

1_ وقد تفرعت من خلاله مجموعة من التساؤلات تمثلت في:

_ ما هو واقع المسرح المدرسي في مرحلة التعليم الابتدائي بالجزائر؟

_ ما هي أبرز التحديات التي تواجه المسرح المدرسي في مرحلة التعليم الابتدائي بالجزائر؟

_ ما هو المأمول الذي يجب انتهاجه في تدعيم مجال المسرح المدرسي بالجزائر؟

2_أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

-الكشف عن واقع المسرح المدرسي بمرحلة التعليم الابتدائي.

- الكشف عن أبرز التحديات التي تواجه المسرح المدرسي بمرحلة التعليم الابتدائي.

- الكشف عن المأمول الذي يسمح بتدعيم مجال المسرح المدرسي في مرحلة التعليم الابتدائي.

3_أهمية الدراسة: تستمد أهمية هذه الدراسة من خلال العناصر التالية:

- يعتبر المسرح المدرسي ضرورة لتطوير العملية التعليمية والتربوية ومن الأساليب التربوية الحديثة التي تعمل على إيصال المعلومات والمعارف المختلفة بشكل أكثر جاذبية وأكثر فاعلية.

- يعدإحدى الوسائل المهمة في تقريب المواد الدراسية إلى أذهان التلاميذ بأسلوب مشوق وممتع.

– اعتبار المسرح المدرسي وسيلة مهمة في تنشيط الحياة المسرحية بين تلاميذ المدرسة والكشف عن مواهبهم.

– أن المسرح المدرسي يعتبر إحدى النشاطات اللاصفية التي تساهم في تنمية استعدادات التلاميذ وتوجيههم الوجهة الاجتماعية.

4_المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملاءمته أهداف الدراسة من أجل الوصول إلى أهم الصعوبات التي تواجه المسرح المدرسي في مرحلة التعليم الابتدائي ومن ثم الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالدراسة عن طريق الاعتماد على الملاحظة المباشرة واعتماد على التحليل الكيفي للجانب النظري.

5_مفاهيم الدراسة:

1. مفهوم المسرح المدرسي:

من خلال اطلاعنا على التراث النظري والأدبي حول المسرح عموما، والمسرح المسرح المدرسي على وجهالخصوص وجدن إثراء وتنوع في هذه التعريفات بحسب اختلاف وجهات النظر الباحثين في هذا المجال، وسنحاول تقديم بعضها بما يتناسب وطبيعة هذه الدراسة.

يعرفه حسن مرعي بأنه "من الوسائط التعليمية المهمة التي يمكن الاعتماد عليها في تنمية القدرات العلمية والتربوية والفنية للتلاميذ في مراحل التعليم الأولية؛ حيث يتم من خلاله تقديم المعرفة بقالب فني يساعد على صقل الناشئة وتجعلهم يقبلون بشغف على المعطيات العلمية التي عادة ما تكون جافة إذا قدمت لهم بالطرق التقليدية"(حسن، 2002، صفحة 5).

ويعرفه جمال نواصرة: بأنه "وسيلة تربوية تأخذ من المسرح شكلا، ومن التربية ومقاصدها مضمونا؛ وذلك من خلال الاعتماد على تقنيات بسيطة مثلا لديكور المعبر، والملابس الدالة على الشخصيات، والإضاءة الجذابة دون المغالاة في هذه العناصر"(جمال، 2010، صفحة 44).

كما عرفها لشاهد على أنه" مجموعة من الأنشطة الفنية الدرامية والاستعراضية، التي يمارسها الطلاب، ويقوم على تدريبيهم أخصائي المسرح المدرسي داخل المدرسة، ضمن خطة النشاطالواردة لتربية المسرحية"(عبد الحميد، 2011، صفحة 36).

أما تركيا لسالم فيعرفه بأنه " لون من ألوان النشاط المدرسي المتخصص في المسرح؛ يقدم عروضا تمثيلية فردية، أو على شكل فرقة مسرحية أو أكثر من تلاميذ المدرسة، ويكون مبنيا على القيم والمفاهيم التربوية والأخلاقية والتعليمية المتعارف عليها اجتماعيا؛ بغرض بنشر الوعي الفكري والاجتماعي وخلق جيل يتميز بسلوك سوي يحمل مبادئ وقيم تربوية أخلاقية عالية(مصطفى، 2014، صفحة 193).

أما عبد المجيد شكري فيعرفه "بأنه ضرورة في إطار تطوير العملية التعليمية والتربوية، والبحث عن أساليب جديدة(عبد المجيد، 2004، صفحة 16).

2_ المفهوم الإجرائي:

المسرح المدرسي عبارة على بناء هيكلي يتضمن مجموعة من الأساليب التي تضمن التفاعل ضمن مبدأ دمج النشاطات التربوية في شكل استراتيجيات تمثيلية درامية واستعراضية، من الملاحظ أنها تلعب دورا في ترسيخ القيم وتوصيل الرسائل بشكل تربوي بسيط.

6.الدراسات السابقة:

1_.الدراسات العربية

– دراسة أحمد كاظم منصور(2022) بعنوان دور المسرح المدرسي في مواجهة تحديات الثورة المعلوماتية من وجهة نظر المختصين: وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يؤديه المسرح المدرسي من وجهة نظر المختصين في مواجهة المخاطر الاجتماعية التي سببتها الثورة المعلوماتية في بنية ووظائف المجتمع وحدوده، وكذا التعرف على الآثار والنتائج الثقافية السلبية الناتجة عن استخدام الثورة المعلوماتية وإبراز الآثار المترتبة عن هذه الآليات من انعكاسات سلبية التي بات تتهدد القيم والمبادئ الاجتماعية بسبب سوء استخدامها، ولأجل تحقيق أهداف هذه الدراسة انطلقت من التساؤل التالي: ما الدور التربوي التعليمي والفكري الذي يؤديه المسرح المدرسي في مواجهة تحديات الثورة المعلوماتية؟ وقد اعتمد الباحث في دراسته على أسلوب تحليل المحتوى، كما اعتمد في إجراءاته المنهجية على أداة الاستبيان لأجل جمع البيانات من مفردات العينة، كما اعتمد كذلك على بعض الأساليب الإحصائية، وقد توصلت الدراسة في الأخير إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

– أن الأعمال المسرحية التي تقام في المدارس غنية بالأفكار التي تزيد من الترابط والتماسك الأسري كما ترفض في الوقت نفسه التفكك الذي يمكن أن يصيبها.

– كما تضمنت الدراسة مجموعة من التوصيات والاقتراحات كان من أبرزها تشديد رقابة الحكومات على مواقع التواصل الاجتماعي بجميع أنواعها والتي تعد مصادر، ومنابع تعمل على إثارة العنف والفساد الأخلاقي داخل المجتمع، وبذلك وجب على هذه الحكومات العمل على حجبها.

– دراسة هدى سعد وصل الرحيلي(2019) بعنوان: دور المسرح المدرسي في بناء مهارات المستقبل وفق رؤية 2030،وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الدور الذي يمكن ان يلعبه المسرح المدرسي في تكوين وبناء مهارات المستقبل وفق رؤية المملكة 2030، وكذا التعرف على دور المعلمات في تنمية قدرات الطالبات، ولتحقيق هذه الأهداف انطلقت الدراسة الحالية من تساؤل رئيسي: ما دور المسرح المدرسي في بناء مهارات المستقبل وفق رؤية 2030؟وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينةمكونةمن(11) مفردة، (6) معلمات، (5) طالبات سبق وأن شاركن في مسرحية ارض الحالمين، أما أدوات جمع البيانات فقد استعانت الباحثة باستبيان موجه للمعلمات، ومقابلة منظمة، موجهة للطالبات؛ وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج كان أبرزها:

– يكشف المسرح المدرسي المواهب الفنية للطالبات المشاركات.

– يعمل المسرح المدرسي على ترسيخ مفاهيم مثالية عند الطالبات.

– يشجع المسرح المدرسي على التعاون بين الطالبات.

– يساعد المسرح المدرسي الطالبات في سد أوقات فراغهن.

– يزيد من دافعية الطالبات نحو التعلم وتطوير المكتسبات اللغوية.

– أن المسرح المدرسي يساهم في زيادة الثقة لدى الطالبات.

– ينمي الخيال والقدرات الإبداعية لدى الطالبات المشاركات.

– دراسة مجيد عبد الواحد جبر(2019): الموسومة بإمكانيات المسرح المدرسي في تطوير المواد الدراسية–التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي أنموذجا: وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الإمكانيات التقنية والفنية للمسرح المدرسي في تطوير وتعليم المواد الدراسية، ولتحقيق أهدافا لبحث قسم الباحث دراسته إلى ثلاثة فصول تضمن الفصل الأول الإطار المنهجي

للدراسة تناول فيه إشكالية الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع، وأهمية الدراسة، وأهدافها ،وضبط مفاهيم المفاهيم والمصطلحات، أما الفصل الثاني تضمن الإطار النظري للدراسة وتناول فيه، مبحثين المبحث الأول عرض فيه ماهية المسرح المدرسي ومفهومه، أما المبحث الثاني تناول فيه آراء المعنيين بشؤون المسرح حول أهميته للتلميذ من خلال تعلم القيم التربوية والأخلاقية والاجتماعية، أما الفصل الثالث فتضمن النتائج التي توصل إليها الباحث والتي من أهمها:

– أن المسرح المدرسي يعد وسيلة تعليمية مهمة استخدمت منذ نشأت المسرح وقد استمرت هذه الأهمية إلى غاية وقتنا الحالي.

– استخدم المسرح كوسيلة أيضا في توصيل المواد الدراسية إلى أذهان تلاميذ المدارس.

– استخدم المسرح لدى المجتمعات المختلفة سواء الشرقية منها أو الغربية على حد سواء، مع وجود بعض الاختلافات البسيطة حسب الظروف المتاحة لتلك المجتمعات.

– رغم اختلاف غايات المسرح لدى الشعوب المختلفة إلا أنه حافظ تقريبا على نفس النمط.

– كما خلص الباحث إلى أن المكان له تأثيره الكبير على الناحية التعليمية والتربوية للطفل أثناء تلقيه المعلومة.

وفي نهاية الدراسة خرج الباحث بمجموعة من التوصيات أهمها:

– إمكانية توظيف المسرح المدرسي في المدارس المتوسطة– الأولى متوسط أنموذجا.

– إمكانية توظيف المسرح المدرسي في توصيل المواد الدراسية للصفا لثالث الابتدائي.

– توظيف المسرح المدرسي في المناهج الدراسية.

– دراسة أحمد عيدان محمود وشذى طه سالم(2019) بعنوان المسرح الصفي وعلاقته بالمستوى التعليمي لطلبة المرحلة المتوسطة: وقد هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين المسرح الصفي والمستوى التعليمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، ولتحقيق هدف الدراسة انطلق الباحث من تساؤل مركزي:

– ما العلاقة بين المسرح الصفي والمستوى التعليمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة؟ ،معتمدا في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من ثلاث مسرحيات تم عرضها بثانوية هشام الحيالي للبنين بمحافظة ديالي، أما عينة الدراسة فتم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة متمثلة في موقف تمثيلي واحد وهو موقف النظافة. وفي الأخير توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

– المسرح المدرسي يعمل على ترسيخ القيم التربوية لدى الطلاب، ويزيد من مستوى تحصيلهم الدراسي.

– ينمي المسرح المدرسي روح العمل الجماعي ويحافظ على مرافق المدرسة وممتلكاتها.

– يسهم المسرح المدرسي في تنمية الروح الإبداعية لدى الطلاب ويبرز مواهبهم.

– يبدد المسرح المدرسي الشعور بالخجل والخوف لدى الطلاب المشاركين في العرض المسرحي ويشعرهم بجو من السعادة والترفيه.

– يساعد المسرح المدرسي الطلاب المشاركين في العرض المسرحي على النطق السليم.

كما توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات والاقتراحات من أهمها تعميم المسرح المدرسي في جميع المدارس العراقية، والعمل على تذليل الصعوبات التي تواجهه.

– دراسة أحمد فضل الله, المرضي وأبا الحاج (2018), الموسومة بدور المسرح المدرسي الواقع والممكن: تناولت الورقة دور المسرح المدرسي في توجيه السلوك الطلابي ومعرفة أثر ذلك على مستوياتهم التعليمية، كما تتطرق إلى معرفة دور المعلمين المتخصصين

في المسرح في استخدام المسرح كوسيلة لتغيير السلوك الطلابي داخل المنهج التربوي والتعليمي، وتتمثل مشكلة الدراسة في توظيف المسرح في إقامة العلاقات ذات الطابع الاجتماعي بين الطلاب وتوجيههم للانفتاح على المجتمع وغرس القيم الدينية وحب الوطن، وقد كانت فرضية الورقة هي وجود معلمين متخصصين في المسرح يساهم في توجيه سلوك الطلاب، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (40) معلم ومعلمة في مجال المسرح بالنشاط الطلابي بمحلية شيكان، وقد خلصت الدراسة إلى أن: المسرح المدرسي يسهم في تغيير سلوك الطلاب وذلك من خلال وعليه وجب وضع لجان متخصصة تعمل على وضع خطط مدروسة بصورة علمية صحيحة تقوم بتطوير مثل هذا النوع من النشاط التربوي وتشجعه، ومن أهم التوصيات التي تصل إليها الباحث: تعيين معلمين مؤهلين في النشاط المسرحي، وكذلك ضرورة مشاركة الطلاب في وضع خطة العمل المسرحي بالمدرسة.

2.الدراسات الأجنبية:

– دراسة ماكدونالد (2019) M.Macdonald بعنوان: فاعلية استخدام برنامج تعليم قائم على الدراما لزيادة الوعي بمرض الايدز في المدارس الثانوية بجنوب إفريقيا: هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن دور المسرح المدرسي في زيادة وعي الطلاب بأسباب ومخاطر هذا المرض القاتل وسبل الوقاية منه، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج التجريبي، وقد استغرقت هذه الدراسة ثمانية أشهر من خلال تنفيذ مجموعة من المسرحيات موجهة لعينة الدراسة، وفي نهاية التجربة توصلت الدراسة إلى نتيجة مبهرة أن العروض المسرحية المقدمة للطلاب بالمدارس أظهرت تحسن كبير في وعي الطلاب بمخاطر فيروس الايدز، كما أدت هذه العروض المسرحية إلى زيادة فهم الطلاب بالسلوكيات الوقائية من هذا المرض الخطير.

– دراسة كاتي (2009) Kate الموسومة بالمسرح كأداة للتحليل ونقل المعرفة في مجال الصحة: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية المسرح المدرسي كأداة لنقل المعرفة، وتكونت عينتها من (722) معلما ومعلمة، واستخدم في هذه الدراسة سلسلة من المقابلات مع المعلمين والمعلمات، فأظهرت نتائجها قدرة المسرح المدرسي على تفسير البحوث وإكسابها للطلبة، كما بينت النتائج أن له دور إيجابي للمسرح المدرسي في نقلا لمعلومات وتشجيع الفكر والتأمل والتبصير، وزيادة فاعلية الطلبة نحو التحصيل الدراسي، وأشارت النتائج كذلك إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في وجهة نظر المعلمين والمعلمات في قدرة المسرح المدرسي على تفعيل البحوث العلمية لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث.

3.التعليق على الدراسات السابقة: بعد عرض الدراسات السابقة ومراجعتها من قبل الباحث لاحظ أنه كان هناك تنوعا في هذه الدراسات يمكن إبرازه في النقاط الآتية:

– من حيث الأهداف: تشترك الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في مجال البحث وهو المسرح المدرسي؛ إلا أنها تختلف عنها في الأهداف، وأسلوب التناول، ومجتمع الدراسة؛ فأغلب هذه الدراسات تناولت دور المسرح المدرسي في مراحل تعليمية مختلفة، وعلاقته ببعض المتغيرات، أما الدراسة الحالية فتناولت الصعوبات التي تواجه المسرح المدرسي في مرحلة التعليم الابتدائي وهو ما انفردت به هذه الدراسة عن بقية هذه الدراسات.

– أما من حيث المنهج المستخدم في هذه الدراسات: فتتفق دراستنا الحالية مع أغلب هذه الدراسات من خلال اعتمادها على المنهج الوصفي ماعدا دراسة ماكدونالد M.Macdonald (2019) التي استخدمت المنهج التجريبي.

4.أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: يعتبر الباحث أن الدراسات السابقة كانت بمثابة مصادر أساسية وفرت العديد من المعارف المهمة التي وجهته في دراستها لحالية وذلك من خلال ما يلي:

– المساعدة في اختيار مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها.

–اختيار المنهج المناسب للدراسة.

– توجيه الباحث نحو العديد من البحوث والدراسات والمراجع المناسبة.

أولا: و اقع المسرح المدرسي في الجز ائر

1_ واقع تفعيل المسرح المدرسي في الجزائر:

إن المتتبع لتطور المسرح في الجزائر نجد أن هذا النوع من الفنون في تراجع مستمر، وقد يكون السبب الرئيسي في ذلك قلة اهتمام مدارسنا بمراحلها المختلفة بهذا الفن النبيل، وحتى وإن وجدت بعض الأعمال المسرحية في بعض المدارس فهي تبقى جد محتشمة، وغالبا ما تكون تطوعية، بعيدة عن الأداء المسرحي الفني،فتتم بتطوع بعض المعلمين، أو المشرفين التربويين بالقيام ببعض الأعمال المسرحية خلال المناسبات والأعياد الدينية أو الوطنية، أوفي نشاطات نهاية الثلاثي، أو نهاية السنة وهي نشاطات في أغلب الأحيان تتصف بالارتجالية ولا تحظ بالتغطية الإعلامية، ولا بالنقد الفني.

وإذا تساءلنا لماذامدارسنا لا تولي اهتماما هذا النشاط؟ ؛وللإجابة عن هذا السؤال تقول أمال بن عريوة في هذا الصدد أن "ما تمليه المقررات وكثرة المناهج وتعددها وتنوعها أضف إلى ذلك ضيق الوقت أثناء الصف الدراسي ،وكذلك التزامات المعلم اتجاه المقرر، وتشديد الخناق عليه الذيل أي سعه حتى لإفهام التلاميذ، لكن هذا النشاط كان نوعا ما متوفرا في الثمانيات والتسعينات في مدارسنا الابتدائية، وكان مقرونا بالمحادثة التي تتجسد في أدوار التلاميذ في الصف المدرسي أي داخل حجرات الدراسة حيث كانت المدرسة الأساسية لا تحتوي على الكم الهائل من المواد، وكان للمعلم الحرية في إدارة العملية التربوية والتعليمية"(أمال، 2022، الصفحات 607-608)

أما أحمد حويذق: فيؤكد هذا الكلام ويحمل وزارة التربية الوطنية مسؤولية هذا الإخفاق بقوله أن"وزارة التربية وحدها المسؤولة عن تراجع المسرح المدرسي في الجزائر، وحسب رأيه أنها تنصلت من مسؤولياتها فيما يخص تثقيف وترفيه التلميذ دون أخذ بعين الاعتبار للفراغ النفسي الذي يعيشه تلاميذنا نتيجة للضغوط التي يتعرضون لها في الأطوار الثالثة الابتدائي، والمتوسط، والثانوي على حد سواء.(أحلام أميرة، 2017، صفحة 34).

وفي هذا الصدد يقول كذلك عبد القادر بلكروي: أن وعود وزارة التربية الوطنية منذ الثمانينيات بالارتقاء بالنشاط المسرحي للطفل ليس حبرا على ورق؛ فقد بقي يراوح مكانه، ويبحث عن ذاته ويتطلع للمستقبل.(العلجة، 2021، صفحة 250).

كما تناول لخضر بنزيان هذا الموضوع بقوله: أن سبب غياب المسرح عن مدارسنا يعود إلى عدم وجود تشريع يضمن وجوده في المدرسة بشكل قانوني، ويتساءل في هذا الصدد لماذا وزارة التربية الوطنية وضعت تشريع ثبتت من خلاله الرسم والموسيقى كما أدت للنشاط الثقافي والترفيهي و في نفس الوقت أهملت المسرح رغم أنه أبو الفنون (لخضر، 2001، صفحة 88).

وفي حوار بجريدة الجمهورية يقول بوكر وحمخلوف: أثناء محاول تيلتقصي مدى حضور المسرح في الكتب التي يدرس بها تلاميذنا وبعد اطلاعي على محتويات الكتب المدرسية للأطوار الثلاثة ،من السنة الأولى ابتدائي إلى غاية السنة الثالثة ثانوي وجدت أنما يقدم بها شيء يسير، ولا يقدم مادة أساسية يمكن أن تشكل معرفة كافية بالمسرح.

وحسب رأي بوحجر أحلام أميرة أن ضعف المواد الفنية والثقافية وتهميشها في مدارسنا هو سبب غياب المسرح عن المقررات المدرسية.(أحلام أميرة، 2017، صفحة 171).

2_أهمية المسرح المدرسي في الجزائر:

تتمثل أهميته في كونه يشكل جزءا من العملية التربوية؛ بحيث يساعد التلاميذ.على فهم الدروس وذلك باعتباره أحد الأساليب الحديثة لتوصيل المعلومات والمعارف المختلفة بشكل أكثر جاذبية، وأكثر فاعلية؛ بحيث يمكن توصيل تلك المعلومات والمعارف أوضح ما يكون وفي زمن قصير من خلال توافر عنصر الفرجة؛ وبهذا يكون الدرس أكثر فعالية وحيوية، كما يسهم المسرح المدرسي في تنمية استعدادات التلاميذ وتوجيههم الوجهة الاجتماعية السليمة بالمشاركة مع بقية الاختصاصات التربوية الأخرى، كما يعمل المسرح المدرسي على تنمية الفكر الإبداعي للتلاميذ، وتطوير إمكانياتهم في شتى المجلات سواء العلمية منها أو الاجتماعية، وبالإضافة إلى ذلك يسهم المسرح المدرسي في زيادة مهارات الإلقاء أوالتأليف أو التمثيل، كما يشجع التلاميذ على المشاركة في المناسبات الاجتماعية،والدينية،والوطنية.

وقد أظهرت الدراسات التربوية الحديثة أن تنشئة التلاميذ تنشئة سليمة وتربيتهم تربية متوازنة تلك التي تعتمد على طرق وأساليب تعليمية تقوم على التجربة العملية؛ فالمسرح المدرسيي علم الحقائق الحياتية بشكل واقعي ومؤثر ويكمل العملية التربوية بالرغم من أن لكل مادة وظائف مختلفة وأهدافها المتنوعة؛ فالعملية التربوية تقتدي وتتأثر به، ويتكامل المسرح مع الأساليب التربوية الأخرى في العملية التعليمية لتتفق جميعها مع طبيعة التلاميذ والحياة الواقعية التي يعيشها لتجعل منه إنسانا قادرا على التعبير عن كثير من الموضوعات التي تعكسها الحياة من حولهم، فضلا عن خلق التوازن النفسي عند التلاميذ، كما أنه وسيلة مهمةيكتسب التلاميذ من خلاله بعض القيم التي تساعده على التكيف والاندماج داخل المجتمع.

شكل رقم01: يوضح أهمية المسرح المدرسي في بنائه شخصية الطفل في عدة مجالات

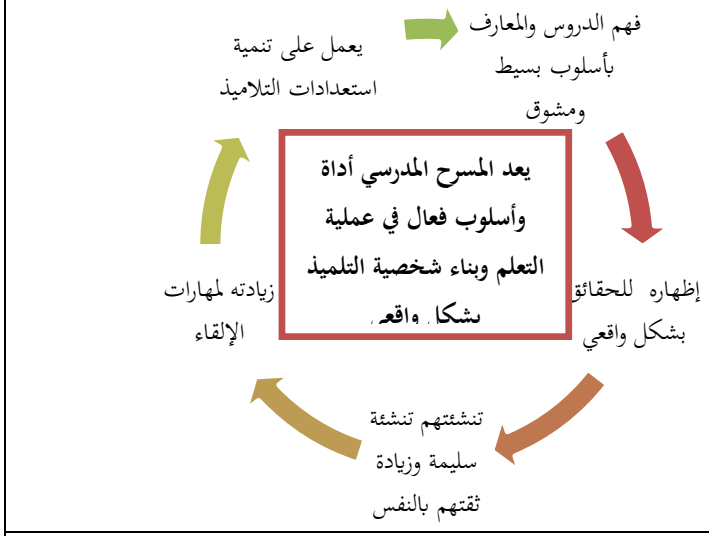

من إعداد الباحثان استنادا للجانب النظري

نستنتج من الشكل أعلاه أن المسرح المدرسي من الأساليب الفعالة التي تسهل عملية التعلم بشكل بسيط وفعال وتسمح في آن واحد من عرض الحقائق للتلاميذ بشكل مسرحي واقعي مما ينمي مهارة التفكير الناقد لديهم، بالإضافة إلى اكتسابه القيم

الأساسية والأخلاقية التي تمكنه من فهم مساره الأساسي بشكل سليم، حيث يعد المسرح المدرسي من أساليب التنشئة الاجتماعية التي تبني أفقا صحيحا للتلميذ بشكل حيوي ومشوق.

3_أهداف المسرح المدرسي: يهدف المسرح المدرسي إلى تنشئة التلميذ ذي الشخصية السوية المتكاملة نفسياً وخلقيا واجتماعيا وعلميا، ويمكن إيجاز هذه الأهداف في النقاط التالية: ويمكن تلخيص أهداف المسرح المدرسي في النقاط التالية:

- توفر خشبة المسرح للتلاميذ مكانا مناسبا لاستكشاف إبداعاتهم والتعبير عنها من خلال الأصوات وحركات أجسامهم.
- يبرز مواهب التلاميذ ويطور من مهاراتهم الاجتماعية.
- يساهم الأداء المسرحي في تنمية خيال التلميذ ويجعله أكثر ثقة بنفسه.
- يساهم في تنمية روح العمل الجماعي لدى التلاميذ من خلال مساهمتهم في نجاح جهد جماعي.
- يعتبر أداة تعليمية رائعة لما يحتويه على عنصري التشويق والترويح عن النفس.
- يعرف التلاميذ بتاريخ مجتمعهم والتعرف على ثقافات الآخرين تجاربهم الثقافية.
- يعزز من قدرات التلاميذ في التعبير عن آرائهم وأفكارهم بكل حرية.
- يعمل على تطوير التفكير النقدي، والذكاء العاطفي للتلاميذ من خلال عمليتي التواصل والتعبير عن مشاعرهم المختلفة.
- يكتسب من خلاله التلاميذ مهارات حياتية قيمة مثل: إدارة الوقت، والانضباط، والقدرة على التعامل مع الضغوط الحياتية المختلفة.
- ينشط الحياة المدرسية ويجعل التلاميذ أكثر نشاطا وحيوية.
- يساهم في علاج بعض المشكلات السلوكية، والنفسية، والاجتماعية، التي يعاني منها بعض التلاميذ، سواء كانوا جمهورا أو مشاركين.
- يمكن التلاميذ من استيعاب المواد الدراسية بفاعلية أكثر.(محمود، 2011، الصفحات 154-155).

شكل رقم02: يوضح الأهداف المركزية للمسرح المدرسي

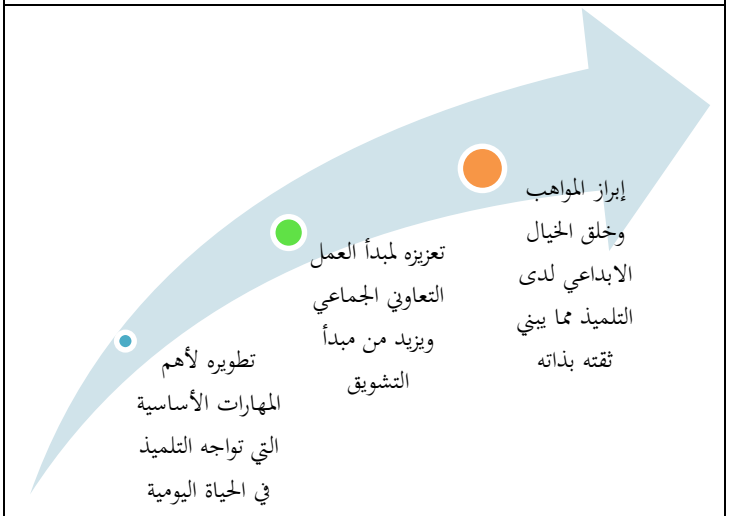

من إعداد الباحثان استنادا للجانب النظري

نستنتج من خلال الشكل أعلاه أن المسرح المدرسي له عدة أهداف إلا أنه يرتكز في مجمله على التلميذ باعتباره محور العملية التعليمية والذي يحتاج بدوره إلى تنمية مهاراته وشخصيته الأساسية وتحقيق مبدأ ثقته بذاته مما يعمل على تطوير تفكيره ومهاراته الأساسية التي يحتاجها في حياته العلمية والعملية مما يسمح لهم باكتشاف إبداعاتهم عن طريق ما يوفره المسرح المدرسي من مجال واسع يسهل عملية التعاون وفهم الذات وفهم الآخر من جهة أخرى.

4_خصائص ومعايير الخطاب المسرحي المدرسي:

تتمثل خصائص المسرح المدرسي في تركيزه عند الكتابة لمسرح الأطفال على مجموعة من المحددات التي يجب أن يضعها الكاتب في اعتباره في المراحل العمرية للأطفال وطبيعة الحكاية وعرضها والشخصيات الممثلة ومدة العروض المسرحية ومنها:

–أن تكون مناسبة لعمر الطفل.

–أن تكون مناسبة الطول (من حيث المدة الزمنية)؛ حيث أنه من المعروف أن الزمن إذا طال فأنه يولد الملل لدى الطفل مما يفقدها لتركيز ؛وحسب المواصفات التربوية العالمية فأن الوقت المناسب يجب أن لا يتجاوز خمس وأربعون دقيقة.

–في مسرح الأطفال يجب أن يتجنب المسرحيات التي تحتوي على حكايات معقدة وشخصيات كثيرة توجد بها حبكات ثانوية غير تلك الحبكة الرئيسة للمسرحية حتى لا يصيب الأطفال بالحيرة والارتباك

–يحب الأطفال المسرحية التي تتسم ببداية جذابة تدخلهم إلى العرض بسهولة وبهجة ونهاية واضحة وعادلة.

– عنصر الفكاهة عنصرا مهما عند الكتابة للأطفال وعلى الكاتب لمسرح الطفل أن يراعي ذلك ويقدم موضوع العمل بروح مرحة محببة للأطفال متسمة مع طبيعتهم(مالك، 2010، صفحة 176).

_معايير الخطاب المسرحي المدرسي: يرى حسن الخفاجي إن الخطاب المسرحي المدرسيي خضع لعدة معايير تتمثل فيما يلي:(الخفاجي، 2009، صفحة 49)

– **المعيار الأخلاقي:** وهو ذلك المعيار الذي تستقي منها لمسرحية المدرسية الأفكار التي تؤكد على الأمانة والشجاعة واحترام الكبير.

– **المعيار التعليمي:** وهي مسايرة النشاط المسرحي للعملية التعليمية والتأكيد على الصلة الوثيقة بين النشاط المدرسي والمنهج الدراسي.

–**المعيار الجمالي:** وهو المعيار الذي يتعلق بالبنى لصياغة الأفكار التي يطرحها النص وهو أسلوب معالجة النصوص في شتى المراحل والتي تنسجم مع الذائقة الجمالية للنص المدرسي.

المعيار النفسي: وهو سعي المسرح المدرسي للاهتمام بالذات الخلاقة والعمل على ترميم الجانب النفسي لأن الإنسان كائن اجتماعي وشعوري؛ وهو يعرف أسباب سلوكه ،لذا فإن الذات تبحث عن الخبرات التي تساعدها على تحقيق أسلوبها.

– **المعيار اللغوي:** من خلالها لتأكيد على سلامة اللغة العربية وتحسين الأداء اللغوي لدى الطلبة.

5_أشكال المسرح المدرسي بالجزائر: يصنف محمود ميلاد المسرح المدرسي إلى الأنواع الآتية:

– **المسرحية التراجيدية** : وهي عكس المسرحية الكوميدية يغلب عليها الأحداث المأساوية المؤلمة والحزينة، وتخلو تقريبا من الفكاهة والهزل.

–**المسرحية الكوميدية:** يطلق عليها كذلك المسرحية الملهاة؛وهي مسرحية تقوم على الأسلوب التهكمي والفكاهي ومن خلالها يتم معالجة قضايا وسلوكيات غير سوية ومن ثم نقدها بطريقة مسلية ومضحكة، ومن خصائص هذا النوع من المسرحيات أنها بلغة بسيطة، حتى يغلب عليها في معظم الحالات اللغة غير الفصيحة لتكون أقرب ما يكون للجمهور المتفرج.

–**المسرحية التراجي كوميديا:** ويتميز هذا النوع من المسرحيات أنه يجمع الأحداث المؤلمة بالمشاهد الفكاهية الهزلية، لكنها في الأخير تكون نهايتها سعيدة ممزوجة بالفرح والفكاهة.

–المسرحية الغنائية: يتميز هذا من المسرحيات أنه يغلب عليه الشعر، والغناء والرقص، والأناشيد، والموسيقى، والحوار بين الحق والباطل شعرا(محمود، 2011، الصفحات 158-159).

ثانيا: تحديات ومعيقات المسرح المدرسي في الجزائر

1_ تحديات تفعيل المسرح المدرسي في الجزائر:

هناك مجموعة من الصعوبات التي حالت دون تفعيل هذا النشاط في بالمدرسة الجزائرية يمكن إدراجها في النقاط التالية:

– نظرة المجتمع السلبية للمسرح ألقت بظلالها على نظرة الجمهور المدرسي لأهمية المسرح المدرسي.

– كثافة المناهج الدراسية علىحسابالنشاطاتالفنية والثقافية.

– قلة الإمكانيات المادية المطلوبة لممارسة هذا النشاط مثل: القاعات المسرحية، مكبرات الصوت، الآلات الموسيقية، الإنارة المناسبة....الخ.

– عدم وجود برامج تكوين للأخصائي في المسرح المدرسي لأجل إعداده وتدريبه على هذا النشاط الفني.

– عدم تنسيق وزارة التربية الوطنية مع وزارة الثقافة.

– عدم تضمين حصة للمسرح المدرسي في التوقيت المدرسي للتلميذ، وعدم إدخالها في التنقيط وبالتالي اعتباره مضيعة للوقت على ورق(العلجة، 2021، الصفحات 251-255).

–عدم تبني المدرسة الجزائرية للاتجاهات الحديثة التي تنادي بضرورة تفعيل الأنشطة الفنية والثقافية وممارستها داخل أسوارها. (أحمد، 2016، صفحة 37).

– عدم اعتماد المدرسة الجزائرية المسرح المدرسي كأسلوب تربوي وتعليمي.

–ضعف التعاون والتنسيق بين المدرسة والمؤسسات الإعلامية خاصة الإذاعة والتلفزيون؛ حتى تكون هنا كرؤية متكاملة للمسرح المدرسي سواء في واقعه أو مستقبله.

– خلو المناهج المدرسية من الأنشطة المسرحية

– قلة المختصين وأصحاب المهارات الفنية في مثل هذه الأنشطة.

شكل رقم03: معوقات التي تحد من سيرورة عمل المسرح المدرسي في الجزائر

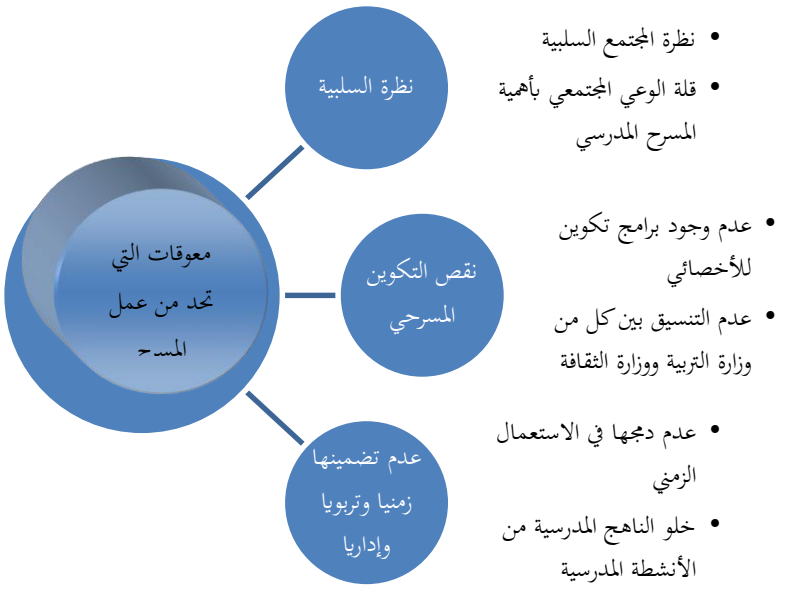

نستنتج من الشكل أعلاه بأنه وبالرغم من الأهمية التي يحملها المسرح المدرسي إلا أنه يواجه عدة معيقات خاصة في الجزائر، حيث أن عدم تضمين هذه الأخير في المنهاج المدرسي لا يسمح بذلك من تطوير مجاله بشكل شامل مما يجعل منه كنشاط لاصفي يمكن الاستغناء عنه، لذا لابد من مراعاة شروطه وتطبيق دمجه حتى يتم الاستفادة من فوائده بشكل شامل.

ثالثا: المأمول من المسرح المدرسي في الجزائر

1_ المأمول في تفعيل المسرح المدرسي في الجزائر: ولرسم المسلك الصحيح لمسار المسرح المدرسي ينبغي:

أن يتولى دفه توجيهات التربية المسرحية في كل المديريات التعليمية العناصر الفنية المتخصصة

أو أصحاب الخبرات الفنية المقننة بواسطة لجان متخصصة من قبل إدارة التربية المسرحية بالوزارة

1_الاستفادة من الكوادر التعليمية التي تتسم برغبتها، وصدق ميلها، وهوايتها، وإيمانها برسالة المسرح بإعدادها في دورات تدريبية خاصة بها ،وضمها لتوجيهات التربية المسرحية، كذلك الاستفادة من أصحاب المواهب الفنية العاملة بالتربية والتعليم ،والذين يمارسون فنهم في قطاعات أخرى غير تعليمية وقد يعترض دخولهم التوجيهات وظائفهم الغير مناسبة .

2_بالإضافة إلى ضرورة تكفل وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي بإنشاء معهد متخصص لتخريج أخصائي التربية المسرحية بالتنسيق مع أكاديمية الفنون، على أن يستوعب هذا المعهد في الوقت نفسه العاملين بالتربية والتعليم الذين لديهم الاستعداد لهذه الدراسة.

والعمل على إتاحة الفرصة للعاملين بالتربية والتعليم (موجهي أو مشرفي التربية المسرحية) بالتعليم المنتظم لكليات الآداب شعبة المسرح، أو المعهد العالي للفنون المسرحية .

3ـ زيادة عدد المقبولين في الكليات والمعاهد السابقة لتخريج أكبر عدد ممكن من أخصائي التربية المسرحية

4 ـ قبول أصحاب المؤهلات الأخرى الغير عاملين بالتربية والتعليم،و الذين لديهم خبرة في مجال المسرح للعمل بالأجر كأخصائي مسرح أو تعيينهم بعد مرورهم أيضاً على نفس اللجان المتخصصة إما بالوزارة أو بالمديريات أن وجدت.

5 ـ الاستفادة من أصحاب الخبرات المسرحية ممن أحيلوا للتقاعد.(وزارة الثقافة، 2023)

استخلاص النتائج:

تم التوصل من خلال ما سبق ومن خلال ما تمت ملاحظته إلى كون:

1ــ المسرح المدرسي في مرحلة التعليم الابتدائي بالجزائر موجود ولكن ليس معمما بشكل كاف في الأقسام داخل المدرسة الواحدة بالرغم من فعاليته إلا أنه محدود الوجود ويعتمد بشكل كبير على اجتهاد بعض المعلمين والمفتشين المهتمين بالنشاطات الثقافية، ويتم إدراجه غاليا ضمن النشاطات اللاصفية أو الاحتفالات المدرسية أكثر من إدراجه في العملية التعليمية، لذا لا يعد من أساسيات المنهج الدراسي بالجزائر.

2ــ يواجه المسرح المدرسي في مرحلة التعليم الابتدائي بالجزائر عدة تحديات يتمثل أهمها: في غياب وقلة المعلمين المتخصصين في المسرح والمدربين ضمن نشاطاته، بالإضافة إلى نقص الموارد وعدم توفر قاعات متخصصة ومعدات أساسية تسعى من خلالها إلى نجاح الأنشطة المسرحية.

ونجد بأن أكبر التحديات والمعيقات يتمركز حول ضعف التمويل وعدم القدرة على تخصيص ميزانيات تدعم المسرح المدرسي في جانبه التربوي في المدارس الابتدائية، وأخيرا قلة الاهتمام الإداري: والذي ينظر له كنشاط ثانوي وليس كجزء أساسي من العملية التربوية المدرسية.

3ــ تم التوصل إلى مجموعة من الاستراتيجيات التي يجب انتهاجها في تدعيم مجال المسرح المدرسي بالجزائر والمتمثلة في:

ــ إدماج المسرح المدرسي في المناهج الدراسية وتضمينها كجزء أساسي من البرامج التعليمية مع تخصيص حصص دراسية منتظمة لتعليم الفنون المسرحية.

ــ تكوين وتأهيل المعلمين بالإضافة إلى تشجيع المبادرات الطلابية والإدارية للمشاركة في الأنشطة المدرسية.

ــ توعية الأفراد والتلاميذ والمجتمع بأهمية المسرح المدرسي.

خاتمة:

وفي الأخير نجد بأن للمسرح المدرسي أهمية قصوى تمكن التلميذ من بناءه لثقته بذاته ويشجع على التعاون واكتساب القيم بشكل إيجابي وديناميكي مشجع على فهم الواقع من خلال أسلوب لعب الأدوار لذامن خلال التراث النظري وما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج فإن الدراسة الحالية توصلت إلى النتائج التالية:

– رغم أن المسرح المدرسي ضرورة لتطوير العملية التعليمية والتربوية، ومن الأساليب التربوية الحديثة التي تعمل على تقريب المواد الدراسية إلى أذهان التلاميذ بأسلوب مشوق وممتع،وجعلها أكثر جاذبية وأكثر فاعلية إلا أن واقع الأعمال المسرحية المقدمة بمدارس مرحلة التعليم الابتدائي يبقى بعيدا عن الطموحات المنشودة، ويقتصر على تجارب تطوعية وممارسات محتشمة في بعض المناسبات

الدينية أو الوطنية، أو في نشاطات نهاية السنة فهي بعيدة كل البعد عن الممارسة الخبيرة للفن المسرحي، والملاحظ بالتغطية الصحفية ولا بالنقد الفني ؛ وهذا ما أكدته الباحثة علجة حرايز.

– تهميش المواد الثقافية والفنية بالمدرسة الجزائرية نظرا لكثافة البرامج الدراسية ما تؤكده الباحثة بوحجر أحلام أميرة.

– غياب تشريع يضمن وجود المسرح المدرسي بشكل قانوني وهذا ما أكده الأكاديميلخضربنزيان بأنالمسرحالمدرسي يكاد يكون مهمشا في المدرسة الجزائرية.

– قلة أصحاب الخبرة والاختصاص في مثل هذه الأنشطة الفنية.

– عدم توفر المدارس الابتدائية على الوسائل المادية المناسبة لممارسة المسرح المدرسي مثل القاعات المسرحية، مكبرات الصوت، الآلات الموسيقية، الإنارة المناسبة....الخ.

– خلو التوقيت المدرسي للتلميذ من حصة مخصصة للمسرح المدرسي.

– النظرة السلبية لكل من التلاميذ والأولياء على حد سواء لدور المسرح المدرسي في التربوية والتعليمية. وهذا ما خلص إليه الباحث أكده إبراهيم في دراسته.

التوصيات: بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

– توفير الميزانيات والإمكانيات المادية المطلوبة لإنجاز نشاط المسرح المدرسي بصورة حسنة.

– رصد حوافز مادية ومعنوية للمشرفين على نشاط المسرح المدرسي وللتلاميذ المشاركين فيها.

– تنظيم لقاءات توعوية للتلاميذ حول أهمية المشاركة في المسرحالمدرسي.

– تدريب التلاميذ فنيا وتربويا للمساهمة في مثل هذا النوع من الأنشطة.

– توعية أولياء الأمور بأهمية مشاركة أبنائهم بالأنشطة اللاصفيةالمختلفة.

– تكليفأستاذ أو مشرف تربوي له إمكانات أو ميولات مسرحية لإعداد أنشطة مسرحية ذات موضوعات متميزة وهادفة.

– تخصيص أوقات زمنية مناسبة لممارسة لهذا النشاط.

– المقترحات:استكمالا لهذا البحث يقترح الباحث بعض المواضيع التي لها علاقة بموضوع الدراسة متمثلة في ما يلي:

–إجراء دراسة واقع المسرح المدرسي في مراحل تعليمية أخرى.

– إجراء دراسة تتناولالصعوبات التي تواجه أنشطة غير صفية أخرى.

– إجراء دراسة حول نشاط المسرح المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات.

المصادر والمراجع:

References:

_Ibrāhīm Aḥmad. (2016). taqnīn Nashāṭ al-masraḥ al-Mudarrisī. al-Qāhirah, Miṣr : al-Markaz al-‘Arabī al-ḥadīth.
Ibn Zayyān Lakhḍar. (2001). al-masraḥ al-Mudarrisī bi-al-Jazā’ir wāqi‘ wa-āfāq. _Risālat mājistīr. Wahrān : Jāmi‘at Wahrān.
Ibn ‘rywh Amāl. (2022). Mu’ashshirāt fā‘ilīyat al-masraḥ al-Mudarrisī fī Ghars al-_Qayyim al-ijtimā‘īyah bi-al-Jazā’ir. Majallat al-‘Ulūm al-Insānīyah (1), al-Ṣafaḥāt 607-608.
_Bwḥjr Aḥlām Amīrah. (2008). wāqi‘ al-kitābāt al-naqdīyah li-Masraḥ al-ṭifl fī al-Jazā’ir, Risālat mājistīr. Wahrān, al-Jazā’ir : Qism al-lughah al-‘Arabīyah wa-ādābihā, Jāmi‘at alsānyā.
_ Ibn ‘rywh Amāl. (2022). Mu’ashshirāt fā‘ilīyat al-masraḥ al-Mudarrisī fī Ghars al-Qayyim al-ijtimā‘īyah bi-al-Jazā’ir. Majallat al-‘Ulūm al-Insānīyah (1), al-Ṣafaḥāt 607-608.
_Bwḥjr Aḥlām Amīrah. (2008). wāqi‘ al-kitābāt al-naqdīyah li-Masraḥ al-ṭifl fī al-Jazā’ir, Risālat mājistīr. Wahrān, al-Jazā’ir : Qism al-lughah A.
_Ḥasan al-Khafājī. (2009). al-maḍāmīn al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah fī al-naṣṣ al-masraḥ al-Mudarrisī. Majallat Dirāsāt tarbawīyah, 7, ṣafḥah 49.
_al-Sālim Muṣṭafá. (2014). alālqā’ fī masraḥ al-ṭifl. Baghdād, al-‘Irāq : Maktabat al-Fatḥ.
_ al-Shāhid ‘Abd al-Ḥamīd. (2011). taṭwīr al-masraḥ al-Mudarrisī fī ḍaw’ ma‘āyīr al-jawdah wa-al-i‘timād, uṭrūḥat dwktwrāh. ‘Ayn Shams, Miṣr : Ma‘had al-Dirāsāt al-‘Ulyā lil-Ṭufūlah, Jāmi‘at ‘Ayn Shams.
_Shukrī ‘Abd al-Majīd. (2004). al-masraḥ al-ta‘līmī. al-Qāhirah, Miṣr : al-‘Arabī lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr.
_ al-Shāhid ‘Abd al-Ḥamīd. (2011). taṭwīr al-masraḥ al-Mudarrisī fī ḍaw’ ma‘āyīr al-jawdah wa-al-i‘timād, uṭrūḥat dwktwrāh. ‘Ayn Shams, Miṣr : Ma‘had al-Dirāsāt al-‘Ulyā lil-Ṭufūlah, Jāmi‘at ‘Ayn Shams.
_Shukrī ‘Abd al-Majīd. (2004). al-masraḥ al-ta‘līmī. al-Qāhirah, Miṣr : al-‘Arabī lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr
_ Mar‘ī Ḥasan. (2002). Bayrūt, Lubnān : Dār wa-Maktabat al-Hilāl lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr.
_Mīlād Maḥmūd. (2011). al-masraḥ al-Mudarrisī wa-raf‘ mustawá taḥṣīl ṭalabat al-Ta‘līm al-asāsī bi-madāris minṭaqatay : sharqīyah jnwb-tlklkh, dirāsah maydānīyah-_sltnh ‘mān-. Majallat Jāmi‘at Dimashq, 1+2, al-Ṣafaḥāt 154-155.
_Nawāṣirah Muḥammad Jamāl. (2010). Aḍwā’ ‘alá al-masraḥ al-Mudarrisī wa-drāmā al-ṭifl. ‘Ammān, al-Urdun : Dār al-Ḥāmid lil-Nashr wa-al-Tawzī‘.
_Wizārat al-Thaqāfah (2023) : al-masraḥ al-Mudarrisī bayna al-wāqi‘ wālmāmwl, al‘hy’h al-tanfīdhīyah li-Quṣūr al-Thaqāfah, mtāḥ ‘alá al-mawqi‘ al-tālī : https : / / www. gocp. gov. eg / masr7na / articles. aspx? ArticleID=5599